

الحق ما يحيط



مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة / العدد الحادي عشر لسنة ١٤٣٤ هـ.



دار القرآن الكريم تختتم الختمة القرآنية الرمضانية



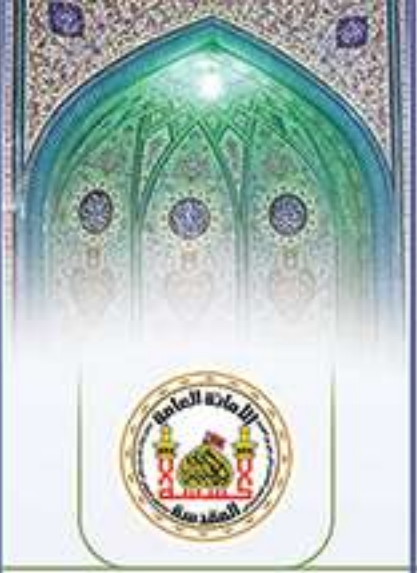
وفد دار القرآن الكريم يقيم محافل قرآنية في جنوب شرق آسيا (ماليزيا - اندونيسيا)



الحَفِيطُ

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٨٢٨ لسنة ٢٠١٣



القرآن الكريم كتابنا



الامام المهدي (عج) في القرآن الكريم



سيرة قارئ / القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش



وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ



المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

حيدر الحاج

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

ضار الشمري

هيئة التحرير

عمار الخزامي

بدري عباس الاعرجي

حسين الخشيمي

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصوير

فلاح حسن الخضاجي

التصميم والخراج الفني

اسامة جبار



هل إن العلم حلت من خشية الله ونزلت في الرخاس كما تصدق

الافتتاحية

قراءة القرآن شعيرة إلهية وترسيخ لمبدأ الهوية الإسلامية

قد يتساءل الكثيرون لماذا كل هذا التأكيد على الإلتزام بقراءة القرآن والمواضبة عليها ولو بقراءة عدد قليل من الآيات رغم أن بعضهم لا يكاد يسمع أو يقرأ آية لم تمر عليه بل أن هؤلاء وإن لم يحفظوا القرآن بالكامل ولكن بمجرد أن يرد مطلع آية من الآيات إلا وأكملها عن ظهر قلب؟؟ لا شك أن مثل هذا التساؤل لا يقل قيمة عن تساؤلات أخرى ناتجة عن طول تفكير بتعاليم السماء وماورائها من علل أودعها في الخلق حكيم خبير، القرآن هو دستور متكامل وفيه تبيان كل شيء وضعت خلاله قوانين تخص حياة الإنسان وواجباته تجاه ربه ومحيطه ونفسه، لذا فالإبتعاد عن مذاكرة هذا المنهج تولد بالضرورة نسيان كثير من الأحكام الإلهية الواجبة فيقع الفرد في مزلق أهوانه وتخبطات مزاجية تنأى به عن الصواب وعن روح الإسلام وبالتالي يصاب بما يسمى "أزمة الهوية"؟ الهوية التي يؤكد المتخصصون في الفكر الإنساني والتحليل النفسي أنها ترسخ بالتكرار. من هذا الاستدلال البسيط يتبين أن تكرار قراءة القرآن يرسخ الشعور بالانتماء إلى الهوية الإسلامية والعودة إلى الحق ووجوب أتباعه وتمييزه عن الباطل وضرورة اجتنابه، ومنه أيضاً نستطيع أن نفسر جانب من جوانب الشعور بالطمأنينة خلال وبعد قراءة كتاب الله المجيد.

رئيس التحرير

شروط النشر في مجلة الحفيظ

ترحب مجلة الحفيظ بمشاركات الأساتذة والكتاب والباحثين الكرام في مجالات الفكر القرآني، والعلوم الاجتماعية والإنسانية المقرونة بالقرآن الكريم، ويُشترطُ في المادة المُشاركة:

❖ أن لا تكون قد نُشرت في مجلة أو صحيفة أخرى.

❖ لا تُعاد المواد التي تُرسل إلى المجلة، ولا تُسترد، سواء نُشرت أم لم تُنشر.

❖ تخضع البحوث والمقالات للتدقيق اللغوي وترئيس التحرير الحق في الحذف أو التغيير.

❖ ما يُنشر في المجلة يُعبّر عن رأي كاتبه لا عن وجهة نظر المجلة

❖ يجب أن لا تقل المادة المقدمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة

القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطراً.

❖ تُذيل المقالة بالمعلومات الآتية:

اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف وبريد الإلكتروني (إن وجد).

❖ ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.

❖ تُفضّل المادة المطلوبة على غيرها.

القرآن الكريم كتابنا

السيد علي أبو الحسن / لبنان

انطلاقاً من شعار نحمله إلح حين السؤال العظيم من الملكين، فنقول:
(القرآن كتابنا)

فهذا الكتاب هو كتاب الله الذي جمع الهداية والعلم والأخلاق،
وكثيراً من الأمور العقائدية وغيرها، لإبد أن يكون فحج قلوبنا وعقولنا
وليس فحج بيوتنا أو مكتباتنا فقط .

دليل البرهان، وحجة على كل
إنسان، لا يأتيه الباطل من بين
يديه، ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد).

وإذا أجرينا مقارنة بين ما أحدثته
رسالة النبي (صلى الله عليه وآله)
من تغيير للواقع وفي ضمنها القرآن
الكريم الذي غير السلوكيات في
المجتمع الذي كان أفراده يعبدون
حجراً ثم يحملوه معهم حتى
يلقوه ويعبدون غيره وهكذا.

فانظر إلى القرآن إلى ماذا دعا
وكيف قلب المعادلات في الأمة.

ونحن نرفع شعاراً هاماً هو (القرآن
كتابنا) أهل شعرنا يوماً أن القرآن الكريم

الأحاديث الجانبية عنه؟ وكم
عبارة نفقه حين قراءته؟ ولما لا
نبحث في بعض أسرارها؟ هل هو
يخاطب اناساً غيرنا؟

تري ماذا لو اشتكى علينا يوم القيامة
امام المحكمة الإلهية الكبرى، بأننا
ضيعناه وهجرناه ولم نبالي به؟

ورد عن محمد بن موسى الرازي،
عن أبيه قال: ذكر الرضا (عليه
السلام) يوماً القرآن فعظم الحجة
فيه والآية المعجزة في نظمه، فقال:

(هو جبل الله المتين، وعروته الوثقى،
وطريقته المثلى، المؤدي إلى الجنة،
والمنجى من النار، لا يخلق من
الأزمنة، ولا يفنى على الألسنة؛ لأنه
لم يجعل لزمان دون زمان، بل جعل

وقد بينت سيدتنا الزهراء (سلام الله
عليها) في خطبتها المعاني الجليلة
للقرآن بقولها: (لله فيكم عهد قدمه
إليكم وبقية استخلفها عليكم؛
كتاب الله بينة بصادره، وأي
منكشفة سرائره، وبرهان متجلية
ظواهره، مديم للبرية استماعه،
وقائدا إلى الرضوان اتباعه، ومؤديا
إلى النجاة أشياعه، فيه تبيان
حجج الله المنيرة، ومحارمه المحرمة،
وفضائله المدونة، وجملة الكافية،
ورخصه الموهوبة، وشرائطه المكتوبة،
وبيئاته الجالية).

كيف ننظر إلى كتابنا وماذا
نفهم منه؟ هل نقده أم لا نبالي
به؟ هل نتهيب لسماحه أم تشغلنا



المثل للعبارة، قال تعالى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) الزمر/ ٢٧.
(كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا) مائدة/ ١١٧.
(وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) الكهف/ ٥٤.

فلاح الإنسان، قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَآخِرَةٌ هُمْ يُؤْفِقُونَ) أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) البقرة/ ٢-٥.
الدعوة إلى الإيمان: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) البقرة/ ١٢١.
 فهي دعوة كما ترى إلى الإيمان والتلاوة وعدم الإعراض؛ كي لا نكون من الخاسرين.

والسؤال هنا: ما هو الجانب العملي في القرآن الذي نسير عليه ونطبقه في شؤوننا الحياتية الدنيوية ونجعله ذخراً لحياتنا الآخورية؟
 وفي قراءتك للقرآن تشعر انه يخاطب روحك وعقلك فلو تأملنا به نجد:

الهداية، قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) الإسراء/ ١.
(لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) النور/ ١٦.
الموعظة، قال تعالى: (وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) النور/ ٣٤.
(اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى مِنَ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) الزمر/ ٢٣.

يقول لنا: **(الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) إبراهيم/ ١.**

فها هو الكتاب الذي يخرجنا من ظلمات الشك والوهم والحيرة ونحوها إلى صراط العزيز الحميد. ولكن المشكلة أننا لا نصغي إلى القرآن وهو ينادينا: **(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الأعراف/ ٢٠٤.**

والاستماع هو أن تعطى له قلبك وذهنك ووعيك، والإنصات هو السكوت بين الفواصل وعدم الانشغال بالحديث، أي الإصغاء التام، فمن يستمع ويصغ قد تناه الرحمة ويكون محطة لرحمة المولى سبحانه، والعكس بالعكس تماماً. ولأن الاستماع فيه مصلحة سلوكية وفوائد وأثر ووعي يبعث السكينة والاطمئنان في القلب كما يهين النفس للعمل، فإنه كذلك يكسب رضا الرب ورضوانه والجنة.

الإمام المهدي (عجل الله فرجه) في القرآن الكريم

السيد بدرى الأعرجى

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِيهِ الزَّبُورَ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنْ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِيهِ هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿٦﴾

بمعنى تسلط أو انتصار قوم صالحين على قوم فاسدين، والسيطرة على مواهبهم وإمكانياتهم كما جاء في قوله تعالى: (وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَذَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَفْرُسُونَ) الأعراف/ ٢٧.

وكلمة زبور تعني في الأصل كل كتاب ومقال وقد تكون إشارة إلى زبور داود (عليه السلام) كما ورد في مواضع عديدة من القرآن بهذه اللفظة.

وأما زبور داود (عليه السلام) فهو عبارة عن مجموعة أدعية النبي داود (عليه السلام) ومناجاته ونصائحه ومواعظه، كما يحتمل أن تكون كلمة زبور تعني كل كتب الأنبياء السابقين، ولكن إجماع المفسرين على أن الزبور المعنى بهذه الآيات هو زبور داود (عليه السلام) وخصوصاً إن هناك نصوصاً في زبور داود تطابق هذه الآيات تماماً.

وكلمة ذكر تعني التذكير أو ما يسبب التذكير أو التذكرة، واستعملت هذه الكلمة في القرآن بالمعنى نفسه، كما إنها أطلقت على كتاب موسى (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً

وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ) النساء / ١٨.

إن هاتين الآيتين الكريمتين تشيران إلى إن أحد أوضح المكافآت الدنيوية لعباد الله الصالحين الذين يعملون بالطاعات ويجتنبون المحرمات ووطنوا أنفسهم للعمل على مرضاة الله تعالى ونيل ثوابه في الدنيا والآخرة.

إن كلمة الأرض الواردة في الآية الكريمة الأولى تشير إلى كل الكرة الأرضية وتشمل أنحاء العالم الحالي كافة، ويرى بعض العلماء أن المراد وراثه الأرض في يوم القيامة ولكن ظاهر لفظة الأرض تنطبق على أرض هذا العالم وليس أرض القيامة.

وكلمة اِثْر تعني انتقال الشيء من شخص إلى آخر من دون معاملة واخذ وإعطاء وعض وعضير ذلك من معاملات البيع والشراء، وإنما الانتقال يكون ذاتياً.

واستخدم القرآن لفظة (الإِثْر)

كما استعملت لوصف القرآن أيضا في آية التكويد ٢٧ (إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) وعلى هذا فهناك رأيان رئيسان لهذا النص القرآني: هما
 الرأي الأول: إن المراد من الذكر هو القرآن، والزبور كل كتب الأنبياء السابقين، والآية تقول إن الله تبارك وتعالى كتب في كل كتب الأنبياء السابقين إضافة إلى أنه كتب في القرآن بأن العباد الصالحين هم الذين يرثون الأرض جميعها. والمقطع من بعد يعني من قبل لأن الزبور قبل القرآن من الناحية التاريخية وهذا وارد في أساليب القرآن الكريم.

أما الرأي الآخر إن الزبور المقصود هو كتاب داود (عليه السلام)، والذكر هو التوراة، ويكون المعنى إن الله تبارك وتعالى كتب في الزبور بعد التوراة أن الله سيورث أرض الدنيا لعباده الصالحين الذين يعملون بالطاعات ويتجنبون المحرمات. والمصداق الأكبر لهؤلاء العباد هو المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) وأصحابه الميامين.

هذا مع ملاحظة إن الزبور جاء بعد التوراة. من الناحية الترقيبية والتاريخية. وإن المقطع من بعد بنفس المعنى.

س/ لماذا ورد ذكر التوراة والزبور فقط من بين الكتب السماوية؟!؟

ج/ لأن داود (عليه السلام) كان أحد أكبر الأنبياء واستطاع أن يشكل حكومة الحق والعدل وكان بنو إسرائيل مصداقاً للقوم المستضعفين الذين ثاروا بوجه المستكبرين ودمروا دولتهم وأخذوا حكومتهم وورثوا أرضهم.

س/ من هم عباد الله الصالحين؟
 ج/ إن إضافة كلمة عباد إلى لفظ الجلالة تشرىف لهم ومن خلالها يتبين لنا قوة إيمان هؤلاء العباد وملاحظة كلمة الصالحين تعني أنهم يمتلكون كل المؤهلات المطلوبة من ناحية التقوى والعلم والوعي ومن جهة القدرة والقوة ومن جانب التدبير والتنظيم والإدراك الاجتماعي. فعندما يهيئ العباد أنفسهم من ناحية المؤهلات العبادية والتقوى فإن الله تعالى يعينهم ليحطموا المستكبرين ويقطعوا أيديهم لكي لا يحكموا الأرض بعد طفيتانهم بل تكون الغلبة للمستضعفين فيرثونها.

حيث يتبين أن المستضعفين لا بد لهم من التقوى والعمل الصالح الذي يقربهم من الله تعالى لكي ينتصروا على الأعداء ويحكموا الأرض، بل إن المسألة مشروطة بالإيمان أولاً وامتلاك المؤهلات التي تقربهم من الله تعالى ثانياً، وما دام المستضعفون لا يمتلكون هذين الشرطين فإنهم لا يستطيعون أن يرثوا الأرض ويحكموها ماداموا لا يمتلكون المؤهلات المطلوبة ولذلك قالت الآية التالية: (إِنَّ فِي هَذَا **لَبَلَاغاً لِّقَوْمٍ غَابِيبِينَ**) وهذا إشارة لا الوعد الذي أعطي للعباد الصالحين في الآية السابقة في شأن حكم الأرض بعد أن يمتلكوا الشروط المطلوبة والتي تؤهلهم لحكومة العدل والحق في هذه الأرض والتي أشرنا إليها أعلاه.

القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش



ولد القارئ الشيخ راغب مصطفى غلوش قارئ المسجد الدسوقي بدسوق، يوم ١٩٢٨/٧/٥م بقريّة (برما) بمحافظة الغربية، أراد والده أن يلحقه بالتعليم الأساسي؛ ليكون موظفاً كبيراً، ولكن تدبير الأمور بيد الخالق (جلت قدرته). فالكتاب كثيرة بالقريّة والإقبال عليها ملحوظ وملحوس، وكان الناس في ذلك الوقت يهتمون بتحفيظ أبنائهم القرآن؛ ليكونوا علماء، بالأزهر الشريف، فألحقه أبوه بالكتاب وكان طفلاً صغيراً لا يتجاوز الثامنة من عمره، فحفظ القرآن الكريم قبل سن العاشرة. وبعد حفظه التام للقرآن جوده بالأحكام على يد الشيخ عبد الغني الشرقاوي بقريته برما.

عن طريق الصدفة، طلب منه أن يرفع الأذان ويقرا القرآن في المسجد، وقد لفت أنظار الحاضرين لأنه كان يقلد الشيخ مصطفى إسماعيل وقتئذ، كل ذلك وهو مرتدي الزي العسكري، وعندما ينتهي من التلاوة يعود للمعسكر والفرجة تعلوا محياه. يقول الشيخ راغب مصطفى غلوش: (في مسجد الإمام الحسين بدأت أنطلق إلى ما كنت أحلم به تعرّفت على كبار المسؤولين بالدولة وتقرّبت منهم وشجعوني على القراءة أمام الجماهير، وكانوا سبباً في إزالة الرهبة من نفسي، وكانوا سبباً قوياً في كثير من الدعوات التي وجهت إلى إحياء ماتم كثيرة بالقاهرة زاملت فيها مشاهير القراء بالإذاعة أمثال الشيخ مصطفى، والشيخ عبد الباسط والشيخ الحصري وغيرهم من مشاهير القراء).

في الرابعة عشرة من عمره ذاع صيته بالقريّة المجاورة. فتوالى الدعوات من القريّة والمدن القريبة من قريته في شهر رمضان عام ١٩٥٢، وكان سنة (١٥ سنة)، كانت المهمة شديدة الصعوبة في البداية. في ظل وجود عمالقين على مقربة منه الأول هو الشيخ مصطفى إسماعيل، والثاني هو الشيخ محمود خليل الحصري. التحق بمعهد القراءات بالمسجد الأحمدى، واستطاع القارئ الشاب راغب مصطفى غلوش أن يصنع له مجداً وهو صغير قبل أن يبلغ الثامنة عشرة حتى تقدم للتجنيد عام ١٩٥٨م وكان سنة عشرين عاماً. وبعد التحاقه بالخدمة العسكرية ظل يتردد على مسجد الإمام الحسين (عليه السلام) ليصليّ ويقرا القرآن الكريم، وعندما استمع إليه أحد المسؤولين

سافر الشيخ راغب إلى معظم دول العالم في شهر رمضان لأكثر من ثلاثين عاماً متتالياً قارئاً لكتاب الله (عز وجل)، وله في منطقة الخليج العربي جمهور يقدر بالآلاف مما جعلهم يوجهون إليه الدعوات لإحياء المناسبات الرسمية، وخاصة في الكويت والإمارات والسعودية، وفي السنوات الأخيرة فضل البقاء بمصر، وذلك في شهر رمضان المبارك؛ ليسعد الملايين من خلال تلاوته للقرآن في الفجر والجمعة والمناسبات المختلفة؛ ليسد فراغاً يتسبب عنه سفر زملائه من مشاهير القراء إلى دول العالم لإحياء ليالي شهر رمضان.

جاء أقطار الدنيا كلها تالياً كتاب الله (عز وجل).



وللشيخ راغب
مصحف مرتل
يذاع بإذاعات
دول الخليج
العربي صباحاً
ومساءً، وما زال
هذا القارئ
الفريد صاحب
الصوت العذب
الندي الجميل

يتلو قرآن الفجر مرة كل شهر بأشهر مساجد مصر على الهواء مباشرة بالإضافة إلى تلاوته لقرآن الجمعة والمناسبات الدينية عبر موجات الإذاعة وشاشات التلفزيون؛ ليستمتع الملايين من عشاق صوته والتمتعين لفضة أدائه وحسن تلاوته ووقار صوته وجماله من المواقف التي لا تنسى عبر رحلته مع القرآن خلال نصف قرن من الزمان.

ومرت الأيام ورحل فضيلته يحمل معه ما بقي من فضيلة اتسم بها جيل كامل من العمالقة الأبرار بالقرآن وأهله .

ذهب الشيخ راغب إلى الإذاعة قبل أن تنتهي خدمته العسكرية بشهر واحد للاختبار؛ ليعتمد قارئاً فيها فطلبت منه اللجنة أن يقرأ في سورة الأنعام من قوله تعالى: **(مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسُّيْئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) ❖ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيماً مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ❖ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**، وبعد عشرين يوماً جاءه خطاب من الإذاعة فأخذه وذهب إلى معهد القراءات بالأزهر وسألهم عن مضمون الجواب وما قررره أعضاء اللجنة، فقال شيخ المعهد: (ياراغب أنت نلت إعجاب كل أعضاء اللجنة والقرار يوضح ذلك ودرجاتك مرتفعة في الحفظ والتجويد والأحكام وأنت ستدخل تصفية لإجراء الصوت فقط).

توجه الشيخ راغب إلى مبنى الإذاعة واطلع على النتيجة فوجد أنه ضمن السبعة الناجحين من مئة وستين قارئاً فاقرب كثيراً من الدخول بين كوكبة من مشاهير القراء بالإذاعة وكانوا كلهم أئذاً ومشاهير وأصحاب شهرة عالية، أمثال الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ طه الفسني، والشيخ عبد العظيم زاهر، والشيخ البهيمي والشيخ عبد الباسط، والشيخ البنا وغيرهم، من فحول القراء أصحاب المدارس المختلفة.



وكان ذلك في عام ١٩٦٢م تزامناً مع إنهاء خدمته العسكرية، وعند رجوعه إلى مدينته احتفل به أبنائها بـرجوعه سالماً وأخبروه أن اسمه قد ملأ الصحف المصرية (القارئ الجندي).

وَدَخَلَ الْقَدِيْنَةَ

سيد صادق المدرسي / الجزء الرابع

وهكذا بدأ النبي موسى (عليه السلام) بالتبليغ للوحدانية منذ رعيان شبابه ويمكن التدليل بذلك ببعض الروايات الواردة في الشجار بينه وبين فرعون حتى همّ بقتله فخرج من القصر الذي كان كما يبدو خارج المدينة هارباً من بطش فرعون ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وكما يقص لنا القرآن ذلك بقوله تعالى: **«وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَنَّاخَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالٌ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ»** القسص / ١٥.

يلتمس المتدبر في القرآن بصائر جلية وأخرى خفية أشير لها في مضامين الآيات القرآنية إذ القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنتهي غرائبه.

وبالتأمل في الآية الكريمة نلتمس بعض الجوانب المشرفة من حياة النبي موسى (عليه السلام).

لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته فحمد الله وأثنى عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم يُقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح الأطفال حتى يظهر الحق على يد أحد أولاد لاوي وهو اسمر طويل ووصفه لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة بيني إسرائيل واستضعفوا في الأرض فكان القبطي يستخدم الإسرائيلي ويجبره على أعمال شاقة بالسخرة-أي دون مقابل-وهكذا أقتل الرجال وذبح الأطفال وهم ينتظرون.

حتى وُلد الأمل وترعرع في قصر الطاغوت بجسده إلا أن روحه كانت صنيعه الربّ حيث يقول ربّنا تعالى: **«وَاصْطَلَعْتَكَ لِنَفْسِي»** فهو رغم نشأته في ذلك الجو المظلم إلا أنه قد ترفع عن ذلك واصطبغت شخصيته العظيمة بمكارم الأخلاق والصفات الحميدة والتي جعلته قائداً رانياً ومنقداً لبني إسرائيل من الجور والظلم الذي كانوا فيه.

الصراع مع الطاغوت

النبي موسى (عليه السلام) كان قد بدأ بالتبليغ للتوحيد ومقاومة الطاغوت منذ ريعان شبابه فجُوبه بالملاحقة والتهديد بالقتل مما اضطره إلى أخذ الحيطة والحذر والعمل بسرية من أجل الوصول إلى أهدافه المقدسة والتبليغ للوحدانية يقول ربنا تعالى:

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا، وربما كان دخول موسى للمدينة ليلاً أو في أول الصباح، وربما كان في مناسبة انشغل بها أزام النظام عن الوضع ومهما يكن فاختيار النبي موسى (عليه السلام) لمثل هذا الوقت دليل على أنه كان اختار العمل بسرية إذ أن ذلك شرط في نجاح كثير من الأعمال الكبيرة وإهمال - الكتمان - سبب في انهيار الكثير من النهضات والحركات الثورية.

والأمر الثاني الذي يدل على بدء النبي موسى (عليه السلام) بالتبليغ منذ وقت مبكر قوله تعالى: **(مِنْ شِبَعِيَّةٍ)** ويبدو من الآية الكريمة، أن موسى (عليه السلام) منذ البداية كوّن الحركة الرسالية، فكان له حزب وشيعة، حيث استطاع أن يجمع شمل بني إسرائيل تحت لوائه، ويتصدى للنظام الطاغوتي فهم يرون في موسى بصيص الأمل في ظل الجور والظلم وشعاع النور في ظلمات الديجور وحين رأى الإسرائيلي النبي موسى (عليه السلام) استغاثه واستنجد به، لينصره أمام ذلك القبطي الذي كان يعمل في قصر فرعون حين امتنع عن حمل شيء له بالسُخرة.

بسبب ما قامت به الحركة الرسالية من أعمال سياسية وثقافية، وربما ميدانية في عملية الصراع بينها وبين فرعون حينذاك، استطاعت أن توجد في

المجتمع تياراً مناهضاً للسلطة، بل وأكثر من ذلك أن ترفع مستوى الصراع بين تيارها والتيار الآخر إلى حد المواجهة المباشرة ومن أهم مسؤوليات وواجبات الحركة الرسالية حين تصعد بمستوى جماهيرها في الصراع أن تسيطر على الساحة حتى لا يكون للصراع مردود سلبي على خططها وتحركها.

فما كان واجب النبي موسى (عليه السلام) كقائد رياني إلا نصرة المظلوم فضرب القبطي ضربة كانت نفسه فيها.

فهو (عليه السلام) لم يقصد قتل القبطي - مع استحاققه للقتل - إذ الظروف لا تسمح بالمواجهة الشاملة مع نظام الطاغوت فكان ذلك سبباً في هجرة النبي موسى (عليه السلام) إلى مدين.

ومما يعضد ذلك قول النبي موسى (عليه السلام) لذلك الإسرائيلي في المرة الثانية حين استنجد به إنه لَعُوِّيٌّ مَبِينٌ فكان قد أخطأ في عدم التزامه بالطاعة للقيادة الربانية إذ أنه كان يصنع المشاكل في الخريف والوقت غير المناسبين وليس هذا فحسب وإنما عدم الالتزام بالسرية كشعار لتلك المرحلة فحين نهره النبي موسى (عليه السلام) عن فعله وأراد أن يؤدبه اتهم النبي أنه لا يصلح للقيادة وأن هدفه ليس إلا الإفساد في الأرض، والتجبر، وفي البين فضح سراً خطيراً حين أعلن أمام الناس، إن الذي قتل القبطي بالأمس هو موسى (عليه السلام) فانتشر الخبر في المجتمع، وقررت السلطة أن تنتقم منه (عليه السلام) وتجعله عبرة للآخرين.

الفوارق الدالية

بين لفظة «يُنزَفُونَ» ولفظة «يُنزِفُونَ» و«يُنزِفُونَ» و«فَوَاكِهَ»

قوله تعالى في سورة الصافات الآية ٥٨: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ ببناء الفعل «يُنزَفُونَ» للمجهول في حين قال جل شأنه في سورة الواقعة الآية ٢٩: ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾ ببناؤه للمعلوم.

فما السبب؟ وهل يصح وضع أحدهما مكان الآخر؟

<p>إِن (يُنزَهُونَ) بكسر الزاي (البناء للمعلوم) له أكثر من معنى (أَنْزَفَ يُنزِفُ): (تَفِدَ شِرَابُهُ) ومعناه أيضا: ذهب عقله وسكر. ومعنى (يُنزِفُ) بفتح الزاي البناء للمجهول: (ذهب عقله من السكر)، وهو من (نَزَفَ). جاء في (لسان العرب): (أَنْزَفَ القَوْمَ: تَفِدَ شِرَابَهُمْ)، والمنزوف: السكران المنزوف العقل، وقد نَزَفَ.</p> <p>في التنزيل العزيز: (لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ) أي: لا يسكرون. فمعنى الآية في الواقعة: أن هذا الشراب لا يَفِدُ، ولا ينقطع وأنهم لا يسكرون عنه. ومعناها في الصافات أن هذا الشراب لا يذهب عقولهم فلا يسكرون عنه.</p> <p>أما جواب السؤال الآخر وهو: هل</p>	<p>يصح وضع أحدهما في مكان الآخر؟</p> <p>فالجواب عنه أن كل مفرده إنما وضعت في مكانها المناسب في أكثر من وجه، ذلك أن سياق الآيات في سورة الواقعة، إنما هو هي السابقين المقربين، وهم أعلى الخلق من المكلفين. قال تعالى: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ * عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ * مُتَكِلِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ * يُطَوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * لَا يُصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ * وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ * وَخَوْرٍ عَيْنٍ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ * جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لَا يَسْمَعُونَ</p>	<p>فِيهَا لَفَوًّا وَلَا تَأْتِيْمًا * إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا)، وسياق الآيات في سورة الصافات، إنما هو في المؤمنين المخلصين، قال تعالى: (إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهَ وَهُمْ مُكْرَمُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ * يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ * لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ * كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ).</p> <p>والسابقون أعلى من هؤلاء، فإنهم أعلى الخلق من المكلفين، وإن كل سابق مخلص، ولذلك نرى الجزاء مختلفا.</p> <p>قال تعالى في سورة الصافات: (أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهَ وَهُمْ مُكْرَمُونَ) ففسر الرزق بالفواكه.</p>
---	---	---

فلما ذكر الأرض على العموم قال تعالى: **(فِيهَا فَاكِهَةٌ)**، ولما ذكر الجنات في الأرض ذكر الفواكه، وذلك أنه خصص الفواكه التي في الجنات في حين إطلاقها في آية الرحمن.

قال تعالى في الصافات: **(وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿١٠٠﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ)**. وقال جلت قدرته في الواقعة: **(أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٠٠﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ)**.

فذكر تعالى أنهم مقربون في جنات النعيم، وهو أعلى من الإكرام؛ لأنه يشمل الإكرام وزيادة.

قال تعالى في الصافات: **(عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ)**.

وقال تعالى في الواقعة: **(عَلَى سُرُرٍ مُّوَضَّوْنَةٍ ﴿١٠٠﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ)**. فذكر تعالى أن السرر موضونة، أي: منسوجة بالذهب مُشَبَّكَةً بما يسر الناظر.

ثم ذكر تعالى الاتكاء عليها للزيادة في التمتع، ولم يقل مثل ذلك في الصافات.

قال تعالى في الصافات: **(يُطَافُ عَلَيْهِمْ)**، وقال تعالى في الواقعة: **(يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَوَدَانَ مَحَلَّدُونَ)**، فلم يذكر الطائفين في آيات الصافات وذكرهم في الواقعة زيادة في التمتع.

قال تعالى في الصافات: **(بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ)**، وقال تعالى في الواقعة: **(بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ)** فزاد الأكواب والأباريق على الكأس. ولاشك أن تنوع الأواني، إنما هو لتنوع الأشربة وتعددتها، فتنعم السابقين أعظم وأعلى إذا ناسب **(يُنزَفُونَ)** بالبناء للمعلوم ما في سورة الواقعة **(يُنزَفُونَ)** بالبناء للمجهول ما في سورة الصافات. ومما زاده حسنا قوله تعالى في الصافات: **(يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ)** بالبناء للمجهول، فناسب **(يُنزَفُونَ)** بالبناء للمجهول.

وقال تعالى في الواقعة: **(يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَوَدَانَ مَحَلَّدُونَ)** بالبناء للفاعل، فناسب **(يُنزَفُونَ)** بالبناء للفاعل.

وقال تعالى في الواقعة: **(وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَحْمٍ طَيِّبٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ)**، فقد ذكر اللحم إضافة إلى الفاكهة، ثم ذكر تعالى أنهم يتخيرون الفاكهة واللحم.

ولم يذكر في الصافات أنهم يتخيرون، بل قال: **(أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿١٠٠﴾ فَوَاكِهَةٍ)**، فما في الواقعة أعلى.

وقد تقول ولم قال في الصافات (فواكه)، وقال في الواقعة (فاكهة)؟

والجواب: أن (الفاكهة) اسم جنس، وهي أعم وأوسع من كلمة (الفواكه)؛ لأنه يشمل الحبة الواحدة والاثنتين والجمع، ويشمل عموم الأنواع.

فالتفاحة الواحدة فاكهة وليست فواكه، والتفاحتان فاكهة وليستا فواكه، والتفاح فاكهة. وأنواع الفواكه كالتين والرمان والعنب بمجموعها يقال لها فاكهة.

أما الفواكه فتقال للأنواع، فتكون الفاكهة أعم وأشمل ويندرج تحت اسمها جميع الفواكه.

ولما قال تعالى في الواقعة: **(مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ)** علم أنها أنواع كثيرة، وليست نوعا واحدا.

ولذا يأتي القرآن الكريم بـ (الفاكهة) في مواضع السعة وذلك كقوله تعالى في سورة الرحمن: **(وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ)**.

في حين قال تعالى في سورة المؤمنون: **(وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ ﴿١٠٠﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ)**.

قارئون في رحاب الحفيظ

اجرى اللقاء: كزار الشمري



الحفيظ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
 ❖ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
الحفيظ: نود أن تبينوا للقارئ الكريم بطاقتكم الشخصية:
 اسم حضرتكم ومحل سكنكم وعملكم، وتحصيلكم
 الدراسي.
 ❖ اسمي حمزة صباح جاسم من محافظة البصرة، أعمل
 معلماً في دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية
 المقدسة في منطقتي.

الحسينية المقدسة وتكون جزءاً منه.

الحفيظ: في بداية حفظك القرآن الكريم هل واجهت
 مصاعب معينة؟
 ❖ القرآن الكريم كتاب كبير وليس من السهولة والبساطة
 أن يقول أحدهم أنا سأحفظ القرآن الكريم ويجد ما يقول
 أمام عينيه مائلاً بل يجب على الحافظ أن يتعب نفسه في
 أول الأمر ولكن بمرور الزمن سوف يجد نفسه أنه يتقبل ما
 يحفظ ويسهوله.
 قبل أن أحفظ القرآن الكريم سمعت من بعض الحفظ
 قولهم (ليس من المستحيل أن يكون الإنسان حافظاً للقرآن
 الكريم) فكانت هذه الفكرة من الأمور التي حفزتني ودفعتني
 للحفظ السريع والله الحمد.
الحفيظ: كما تعلم أنه على الحافظ أن يقلد أحد القراء
 المجيدين حتى يتم حفظه على طريقته، بمن تأثرتم في
 البداية وفي قراءتكم الحالية لمن تقلدون؟
 ❖ كنت ومازلت أستمع إلى الشيخ محمد صديق المنشاوي
 وذلك لإحساسي الكبير بأنه خاشع خشوعاً غير متكلف به
 أثناء التلاوة، عندما أستمع للقرآن بصوت هذا الشيخ
 وكأنما القرآن ينزل الآن ترتيلاً وتجويداً.

الحفيظ: حدثنا عن بدايتكم مع القرآن الكريم، ومن هو
 الذي ساعدك على الحفظ والاستمرار على هذا النهج؟
 ❖ بدأت في حفظ القرآن الكريم حينما دخلت الدورة
 القرآنية للأستاذ عادل حاشوش في شمال محافظة
 البصرة بدأ معي من بداية القرآن الكريم، سورة الفاتحة
 وسورة البقرة ثم بقية السور، علمني وشجعني كثيراً وزاد
 من همتي وعزمي حتى أكملت حفظ كل القرآن الكريم
 في سنة وأربعة أشهر، كنت واحداً من حلقة تضم أكثر
 من عشرة طلاب حفظ قسم منهم كل القرآن وبعضهم
 الآخر أجزاءً منه وقليل منهم لم يستمروا في الحفظ
 بسبب معوقات الملت بهم، وهذه المناسبة - مناسبة إتمام
 حفظي للقرآن الكريم - تزامنت مع دراستي في الثالث
 الثانوي، حيث كان حفظي متزامناً مع الدراسة، ومن
 بركات القرآن الكريم أنني كنت متفوقاً على أقرائي في
 كل عام بعد حفظي للقرآن الكريم. فلم يكن عادل
 حاشوش أستاذاً فحسب، بل كان الأستاذ والمربي
 والصديق، لازمته ليلاً ونهاراً، كان يغدق علينا من جيبه
 الخاص قبل أن ننضم إلى دار القرآن الكريم في العتبة



ضمن الخمسة الأوائل الذين سعدوا إلى الفائتل ولكنني لم احضر؛ لأن المسابقة أجريت في وقت الامتحانات وأنا كنت طالبا في المرحلة الثالثة بكلية الهندسة فلم استطع المشاركة فأصبح ترتيبي الخامس على العراق، وأيضا شاركت في سنة 2010 في بغداد التي أقامتها مؤسسة شهيد المحراب وأيضا حصلت على المركز الخامس، وكذلك شاركت في مسابقة رئاسة الوزراء التي كانت على مرحلتين تمهيدية ونهائية، أقيمت التمهيديّة في محافظة البصرة فحرّزت على المرتبة الأولى وبعد تأهلي للمسابقة النهائية في بغداد وكان تسلسلي الأول في حفظ كل القرآن الكريم، أما بالنسبة للمشاركات الدولية فقد رشحت لمسابقات بالجزائر وبالكويت وقالوا لي عليك الذهاب بمشردك فرفضت لأنني كنت أفضل أن يذهب استاذي معي.

الحفيظ: في شهر رمضان؛ ربيع القرآن يتجه المؤمنون للمساجد لإحياء محافل وأمسيات قرآنية لختم القرآن الكريم هل لديك محفل قرآني خاص بك ترأسه في شهر رمضان؟

♦ يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). فزكاة الحافظ هو أن يعلم القرآن مثلما تعلم وينشئ جيلاً قرانياً قادراً على حفظ كتاب الله العزيز، فأغلب وقتي في ذلك الشهر المبارك هو للتدريس وأنا لدي دورة ولكن كل الدورات التي لدينا أشرف عليها وأحياناً أدرس طلابها، والحمد لله رأيت النجاح في العمل.

الحفيظ: ماذا تنصح الحفظة المبتدئين؟

♦ حفظ القرآن الكريم ليس بالأمر الهين والسهل؛ لأن كتاب الله لا يمكن أن يحفظ ويركن جانباً، والتوكل على الله والعزم الشديد والإصرار الكبير هي من أول أولويات الأمور التي يجب أن يضعها الحافظ نصب عينيه عند شروعه بحفظ كتاب الله العظيم. فحافظ القرآن يحمل دستور الإسلام ورسالة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) في صدره، فلا بد على الحافظ أن يستمر على المراجعة لديمومة ما يحفظ، ويجب عليه أيضاً أن يعكس مبادئ القرآن على سلوكياته وأخلاقه.

الحفيظ: الآية التي ترددها دائماً وتشعر بأنها الأقرب إلى قلبك؟

♦ الآية التي أرددتها دائماً حتى في منامي هي رقم ٤٩ من سورة الحجر: (نَبِيءٌ مِّنْآيِ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، في إحدى ليالي الصيف الحارة كنت نائماً على سطح المنزل فبيل صلاة الفجر ورأيت في منامي أن أحدهم يقرأ لي هذه الآية فاستيقظت فوجدت مؤذن المسجد القريب من بيتنا يتلو هذه الآية التي تظهر غفران البارئ جلّت قدرته لعباده المذنبين الذين يرجون غفرانه.

الحفيظ: أنتم الآن في مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم الذي أطلقته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.. متى انتميتم إلى هذا المشروع المبارك وما هو رأيكم به؟

♦ انتميت إلى مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم في سنة ٢٠٠٩م وأرى أن هذا المشروع مشروع مبارك كان من المفترض أن ينطلق قبل هذا الوقت؛ لأن القرآن قبل التغيير في العراق عانى من الهجران بسبب تعسف النظام البائد، أما الآن - والله الحمد - توجه الناس إلى القرآن الكريم لينهلوا من معينه الذي لا ينضب، ومشروع الألف حافظ للقرآن الكريم هو من هذه المناهل التي وفق الله لها نخبة من القرآنيين ليسندوه ويدعموه، نسال الله أن يرزقهم دوام الصحة والعافية والتوفيق.

الحفيظ: حدثنا عن المسابقات القرآنية المحلية والوطنية والدولية والمراكز التي حصلت عليها.

♦ شاركت بأول مسابقة محلية في محافظة البصرة حينما كنت حافظاً لعشرين جزءاً شاركت بحفظ عشرة أجزاء كان ذلك في عام ٢٠٠٥ إلا أنني لم أتأهل للمسابقة الوطنية، وشاركت بحفظ عشرين جزءاً في المسابقة الوطنية التي تقيمها مؤسسة شهيد المحراب في محافظة كربلاء بقاعة البيت الثقافي فحصلت على المركز الأول، وفي عام ٢٠٠٦ شاركت بحفظ كل القرآن الكريم في محافظة البصرة فحصلت على المرتبة الأولى، وفي مسابقة وطنية أخرى في محافظة البصرة التي أقامتها غرفة تجارة البصرة وحصلت على المرتبة الثالثة في حفظ كل القرآن الكريم، كما شاركت في مسابقة ديوان الوقف الشيعي التي أقيمت في قاعة خاتم الأنبياء بالعتبة الحسينية المقدسة فترشحت



دار القرآن الكريم تختتم الـ

واسعة من قبل زائري الإمام الحسين (عليه السلام) من مختلف دول العالم .

يذكر أن دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة قد شكلت في شهر شعبان الماضي لجنة لاختبار القراء المشاركين في هذه الختمة وقد نال أكثرهم إعجاب اللجنة .

وللحفيظ لقاء مع الأستاذ علي الخفاجي المشرف الفني على الختمة الرمضانية .

س/ ماهي الألية التي اتبعت في اختيار قراء الختمة

المرتلة؟

ج/ اتبعت في اختيار قرائها النوع لا الكم، ونفذ فيها تأكيد الأمانة العامة المؤهرة بتشكيل لجنة من المحكمين لاختبار المتقدمين فقد ترشح من الاختبار (١٧) قارئاً حددت حصصهم وفق مستوياتهم للتلاوة في أيام الشهر المبارك.

تزامناً مع آخر أيام الشهر الفضيل أقامت دار القرآن الكريم الأمسية القرآنية الأخيرة ضمن برنامج الختمة الرمضانية التي تُقيها الدار سنوياً في الصحن الحسيني المقدس، شارك في الختمة القرآنية الرمضانية عدد من القراء الدوليين من جمهورية مصر العربية وهم كلٌّ من: القارئ الشيخ محمد بسيوني والقارئ الشيخ فراج الله الشاذلي والقارئ الشيخ أحمد عبد الحي فضلاً عن مشاركة أبرز قراء العتبة الحسينية المقدسة، وقد شهدت الختمة مشاركة





ختمة القرآنية الرمضانية

١٧

الأهمية بعد الختمة القرآنية في حرم السيدة المعصومة في قم من حيث اختيار القراء وحسن التنظيم، كما أنها أقيمت للسنة الرابعة وتكون مع مر السنين أفضل بمشيتها تعالى، حتى حذت بقية العتبات المقدسة حذوها في إقامة الختمات القرآنية، لكننا نطمح مع بقية الإخوة الأساتذة والقراء بأن تكون الأكمل والأجمل في العام القادم.

س/ هل لاقى اشتراك القراء المصريين في الختمة والأماسي الرمضانية إقبالاً من قبل الناس؟

ج/ نعم لاقى إقبالاً كبيراً وإحاحاً شديداً في استضافتهم، واشتراكهم أضفى للبرامج بعداً دولياً، كما أظهر للشعب مدى حب العراقيين للقراء والقرآن الكريم.

كما وجهت لهم توصيات للعمل بها في الختمة، وتم توجيه القراء ومتابعة أدائهم وتسجيل الملاحظات على ترقيتهم.

س/ كيف تقيم نقد الناس واقتراحاتهم على البرامج القرآنية ومنها الختمة الرمضانية؟

ج/ هذه دالة واضحة على ازدياد اهتمام الناس بتلاوة كتاب الله تعالى وتحكي حرصهم وحيهم للعمل مع الآخرين للإرتقاء بالواقع القرآني، وثمرة هذا النقد البناء وهذه الرقابة أنها تضع المهتمين والمختصين أمام مسؤولية رعاية القراء الشباب وصقل مواهبهم والارتقاء بمستوياتهم، والدعوة إلى العمل التكاملي الذي نخرج من خلاله بثمرة ناضجة وصورة جميلة.

س/ ما هو تقييمك للختمة القرآنية هذا العام هل هي بمستوى الطموح؟

ج/ لاقى الختمة القرآنية في العتبة الحسينية هذا العام إقبالاً شديداً واهتماماً واسعاً وعدت الثانية من حيث



وفد دار القرآن الكريم يقيم محافل قرآنية

تعد أندونيسيا وماليزيا من أهم البلدان الإسلامية في جنوب شرق آسيا التي تحظى باهتمام المؤسسات القرآنية على رأسها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، حيث شكلت الدار وفداً قرآنياً تمثل بمديرها الشيخ حسن المنصوري والقارئ أسامة عبد الحمزة والحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري.

المشاركات القرآنية في ماليزيا

أقام وفد دار القرآن الكريم محافل قرآنية عديدة، أهمها المحفل الذي أقيم في مسجد السلطان شاه أحد أكبر المساجد في العالم والذي يقع في



العاصمة الماليزية كوالالمبور ويسع أكثر من ٢٤ ألف مصلي.

تمثلت مشاركة الوفد القرآني في المسجد المذكور بتلاوة للقارئ أسامة عبد الحمزة نالت إعجاب

الحاضرين بعدها أجري برنامج قرآني للحافظين قدمه الشيخ عبدالله بيك أحد أعضاء مجلس العلماء الأندونيسي، عزف خلاله بالحافظين ومميزات حفظهما للقرآن الكريم، إضافة إلى إقامة محافل قرآنية في عدد من الحسينيات والمدارس والحوارات من بينها حسينية أم أبيها وحسينية الإمام الرضا (عليه السلام) وحسينية الحجة (عجل الله فرجه) وحوزة خاتم النبيين (صلى الله عليه وآله).

كما تضمنت زيارة الوفد إلى ماليزيا إقامة محافل قرآنية في عدد من المحافظات أهمها "بيراك" حيث أقيمت أمسية قرآنية في المدرسة الدينية "إحياء شريف" التي تضم أكثر من ٦٠٠ طالب، أما محافظة "جوهريهار" فقد أقيم محفل قرآني في مسجد ومدارس "العطاس".



ة في جنوب شرق آسيا (ماليزيا - أندونيسيا)



المشاركات القرآنية في أندونيسيا

من أهم الفعاليات القرآنية التي أقامها وفد دار القرآن الكريم في أندونيسيا محفل قرآني في مسجد استقلال أحد أكبر المساجد في العالم إذ يسع لأكثر من ٢٠٠ ألف مصلي، اشتمل المحفل الذي أقيم بعد صلاة الجمعة على تلاوة للحاج أسامة عبد الحمزة بعدها وزعت المصاحف للمصلين لتوجيه الأسئلة القرآنية للحافظين، اختتم المحفل بتعريف رئيس مجلس إدارة المسجد بالوفد ذاكراً بأنه جاء من حرم الإمام الحسين (عليه السلام)، ثم أجرى لقاء تلفزيوني مع رئيس الوفد الشيخ حسن المنصوري الذي أكد خلال اللقاء أن الزيارة جاءت في شهر ربيع القرآن، وأن خير وسيلة للتواصل وجمع كلمة المسلمين هو كتاب الله العزيز.

أما أهم المؤسسات الدينية الأخرى التي أقيمت فيها محافل قرآنية للوفد في أندونيسيا فهي: الجامعة المحمدية بـ"جاكارتا" ومسجد التقوى ومسجد الكرامة ومؤسسة آل البيت (عليهم السلام) ومقر منظمة أهل البيت (عليهم السلام). واشتملت الزيارة إلى أندونيسيا إقامة فعاليات قرآنية في عدد من المدن أهمها "سوربايا" ثاني أكبر المدن الأندونيسية التي تمتاز بمساجدها الكثيرة، حيث أقيمت أماسي قرآنية في مساجد عديدة أهمها مسجد روضة المتقين ومسجد روضة المؤمنين وفي المدرسة الخيرية التي يربو عمرها على المئة عام.





ومدرسة جوهرة العلم ومؤسسة التطهير التي أقامت أمسياتها بمناسبة مولد الإمام الحسن (عليه السلام)، إضافة إلى المعهد الإسلامي في مدينة "بانكيل" الذي يضم ٧٠٠ طالب وطالبة. أما في مدينة "مالانك" فقد أقيمت أمسية قرآنية في حسينية مصباح الهدى. وفي مدينة "بروبولنكو" أقيم محفل قرآني

بمناسبة ليلة النزول الذي نظمته جمعية الحفاظ والقراء امتاز المحفل بحضور شعبي وورسمي كبير، وكان ختام المشاركات في المسجد الأكبر بمدينة "سوروبايا".



وقد التقى الوفد عدداً من الشخصيات البارزة في أندونيسيا من بينهم رئيس جمعية الحفاظ والقراء الشيخ مهيمن زين، حيث جرى اللقاء في مقر منظمة نهضة العلماء التي تعد أكبر المنظمات في أندونيسيا إذ يبلغ عدد أعضائها أكثر من ٥٠ مليون عضو، وأكد رئيس الجمعية خلال اللقاء على ضرورة تفعيل التعاون المشترك بين الجمعية ودار القرآن الكريم في مجال تبادل الخبرات. كما التقى الوفد برئيس منظمة جبهة الدفاع عن الإسلام الحبيب رزق شهاب الذي أكد أن الأهتمام بكتاب الله (عز وجل) من أجل رفعة المسلمين. وتأتي هذه الزيارة مكملة للزيارتين السابقتين التي تمخض عنها فتح آفاق التعاون بين العتبة الحسينية المقدسة والمؤسسات الأندونيسية ومن أهم نتائج هذا التعاون فتح سفارة أندونيسية في بغداد.

دار القرآن الكريم تستقبل رئيس ديوان الوقف الشيوعي ووزير التخطيط في مقره الجديد

وأطلع الوفد على الحلقات القرآنية التي تقيمها الدار وطرق التدريس فيها. فضلاً عن الإصدارات المتنوعة.

إلى ذلك شدد السيد صالح الحيدري على ضرورة الاهتمام بالمشروع القرآني للنهوض بواقع الأمة، مضيفاً: إن من خلال هذا النشاط في الدار باستطاعتنا أن نحصن أبناءنا من الانحراف الفكري، فيما أثنى وزير التخطيط علي الشكري على الجهود المبذولة من قبل إدارة دار القرآن الكريم ومنتسبيها، وأبدى إعجابه الشديد بالبنية الجديدة التي افتتحها الأمين العام في العتبة الحسينية المقدسة.

استقبلت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وفداً ضم رئيس ديوان الوقف الشيوعي السيد صالح الحيدري، ووزير التخطيط علي الشكري والوفد المرافق لهما، وكان في استقبال الوفد مدير الدار الشيخ حسن المنصوري وعدد من الإداريين والمنتسبين.



دار القرآن الكريم تقيم دورة قرآنية لتأهيل نخبة من معلمي الدورات القرآنية في عموم العراق

بابل - ميسان - ذي قار - المثنى) ويتضمن منهاج الدورة الدروس في أحكام التجويد نظري وعملي وعلوم القرآن والتفسير وأساليب الحفظ والتدريس والصوت والحن).

يشار إلى أن الدورة يشرف عليها نخبة من الأئمة الأكفاء في القرآن وعلومه المختلفة.

ضمن منهاجها الداعم للمشاريع القرآنية أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة دورة تأهيلية لمعلمي القرآن الكريم من أجل النهوض بالدورات القرآنية التي تقام في عموم العراق. وعن افتتاح هذه الدورة تحدث لنا الشيخ حسن المنصوري مدير قسم دار القرآن الكريم قائلاً: (منذ تأسيس دار القرآن الكريم فإنها أولت اهتماماً لتأهيل الكوادر التي تقوم بدور التعليم القرآني، وهذه هي الدورة السادسة وتضم (٢٤)

معلماً من ثماني محافظات، ويشتمل منهاج هذه الدورة دروساً في أحكام التجويد (نظري وعملي) وعلوم القرآن وتفسيره وسيمنح الطلبة المتخرجون من هذه الدورة شهادات مشاركة وجوائز للمتفوقين). وتحدث لنا مسؤول شعبة التعليم القرآني الشيخ علي عبود الطائي قائلاً: (إن المشاركين في الدورة هم من (كربلاء - نينوى - كركوك - واسط -



دار القرآن الكريم تشارك في معرض القرآن الكريم الدولي المقام في إيران

والإصدارات المخصصة للأطفال، كمجلة التسميم القرآنية وغيرها
من مختلف إصدارات الدار .

وتحدث لنا الأستاذ عمار الخزاعي مسؤول الإعلام في دار القرآن

الكريم: (إن معرض القرآن الكريم الدولي المقام في إيران
تم بمشاركة أكثر من (٥٠) دولة من مختلف
البلدان العربية والإسلامية) موضحاً (تعد هذه
المشاركة هي الثانية في هذا المعرض، إذ شاركت
الدار في دورته التاسعة عشرة وحازت على المركز
الثاني آنذاك من بين ثلاث وثلاثين دولة مشاركة).



واقترح المعرض من قبل وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد
حسيني ونائبه لشؤون القرآن الكريم والعسرة حميد محمددي
وعدد من المسؤولين.

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة
بمعرض القرآن الكريم الدولي المقام في طهران، وشهد جناح
دار القرآن الكريم إقبالاً واسعاً من قبل الزوار والوفود .

وقال موفد دار القرآن الكريم القارئ رسول العامري: (إن
جناح دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة يستقبل
يومياً العشرات من الزوار المهتمين بالإصدارات القرآنية
المختلفة كمجلة الحفيظ، وصدى القرآن ورسالة الحسين،

مشاركة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة
الحسينية المقدسة بالأسبوع الثقافي
الأول الذي أقامته الأمانة العامة
للعقتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية في مدينة خوزستان
الإيرانية.

وضم وفد دار القرآن الكريم الأستاذ
علي الخفاجي والقارئ الدولي
الحاج أسامة الكربلائي والقارئ
والمؤذن الحاج مصطفى الصراف.



دار القرآن الكريم: الانتهاء من تسجيل الختمة المرتلة الثانية بصوت القارئ عادل الكربلائي

أعلنت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عن الانتهاء من تسجيل الختمة القرآنية المرتلة بصوت القارئ عادل الكربلائي، والتي تعد الثانية بعد الختمة المرتلة للقارئ السيد حيدر الغالبي، وتبث الختمة حالياً من على شاشة قناة كربلاء الفضائية وإذاعة الروضة الحسينية المقدسة، ويشرف على تسجيل الختمة على عبود الطائي المجاز بالقراءات العشرة، أما الهندسة الصوتية فكانت بإشراف المهندس رائد الجبوري.



يذكر أن تسجيل الختمة يتم في أستوديوهات قناة كربلاء الفضائية، وتستمر دار القرآن الكريم في تسجيل الختمات القرآنية لقراءتها وبدعم مباشر من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي.

دبسة بمهرجان الأسبوع الثقافي الأول في خوزستان

فرقة الإنشاد الديني في العتبة الحسينية المقدسة.



وشهد جناح دار القرآن الكريم إقبالا واسعاً من قبل المهتمين الذين أبدوا إعجابهم بمطبوعات الدار الإعلامية والتخصصية كمجلة صدق القرآن، والحفيظ، ونسيم، رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) وكراس عامين على تأسيس الدار) فضلاً عن مئات الأقراص التي أنتجتها المكتبة القرآنية التخصصية.

كما أقيمت ضمن فعاليات الأسبوع أماسي قرآنية اشترك فيها قراء دار القرآن الكريم مع

كلامهم نور

عن الإمام علي [عليه السلام] قال: (أيها الناس، إنه من استنصح الله ووفق،

ومن اتخذ قوله دليلاً هدياً للتي هي أقوم). نهج البلاغة / الخطبة ٢٠٢

تسبيحات فاطمة الزهراء عليها السلام

إن تسبيح الزهراء (عليها السلام) من أفضل تعقيبات الصلاة، وهي هدية النبي (صلى الله عليه وآله) إلى ابنته فاطمة (عليها السلام)، وهديتها إلى محبيها إلى يوم القيامة.. فلولا مراجعته للنبي (صلى الله عليه وآله) وحاجتها للخادمة، وعدم تلبية طلبها، وتعويضها بهذه الهدية، لما استمتعنا بهذه التسبيحات.. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (من سبح تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) قبل أن يُنتهي رجله من صلاة الفريضة، غفر الله له.. وليبدأ بالتكبير). ويذكر السيد اليزدي صاحب كتاب العروة الوثقى، أنه من الممكن أن يقرأ الإنسان تسبيحات الزهراء (عليها السلام) في كل وقت، فالأمر ليس محصوراً على الصلوات الواجبة أو المستحبة.. وروى عن الإمام الباقر (عليه السلام): (ما عُبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة، ولو كان شيء أفضل منه لنحلّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام))..



قالوا في القرآن

يقول ولیم بیرشل بیکارد:

(ابتعت نسخة من ترجمة سافاري (Savary) الفرنسية لمعاني القرآن الكريم، وهي أعلى ما

أملك، فلقيت من مطالعتها أعظم متعة وابتهجت بها كثيراً حتى غدوت وكان شعاع الحقيقة

الخالد قد أشرق علي بنوره المبارك).

لقد سخر الله تعالى لهذا الطائر التقنيات المناسبة ليتمكن من رؤية السمك تحت سطح الماء وتحديد موقعها بدقة وإجراء كافة الحسابات اللازمة للانقضاض عليها وضمان نجاح عملية الهجوم ... كل ذلك يحدث في دماغ الطائر الصغير ويعجب العلماء لهذه الحسابات المعقدة ويقولون كيف تمكنت الطبيعة من تزويد هذا الطائر بهذه الميزات؟ ونقول: ليست الطبيعة العمياء، بل هو الله تعالى القائل: (الَّذِي أَنْعَمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى) طه ٥٠ .



صورة من اعماق السماء كأنها وردة جميلة مرسومة بألوان من الدهان، وهذه الالوان الزاهية تمثل انفجار نجم .. يقول العلماء: هذه الانفجارات سوف تزداد في نهاية الكون اثناء الانشقاق الكبير عندما ينهار الكون على نفسه وسوف تصبح هذه السماء ملونة بألوان زاهية .. هذه الظاهرة وصفها القرآن الكريم بكل دقة في قوله تبارك وتعالى (فَإِذَا انشَقَّتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٨﴾)

ألا تشهد هذه اللوحة على اعجاز القرآن الكريم ؟

هل تعلم

- ♦ أن لفظ الجحود والطمع والحسرة والبخل والشهر وإسماعيل تكرر (١٢) مرة في القرآن الكريم؟
- ♦ أن لفظ الركوع ومشتقاته والحج ومشتقاته والعمائنة ومشتقاته تكرر (١٣) مرة في القرآن الكريم؟
- ♦ أن عدد النقاط في القرآن الكريم (١٠١٥٠٣٠) نقطة تقريباً أما حروفه فيبلغ عددها (٣٢٣٦٧٠) تكون بمجموعها (٧٧٩٣٤) كلمة قرآنية؟

كلمة السر

ن	ق	ة	ر	ص	ن	و	ن	ب	م	ا	م
ي	ا	ل	ك	س	ن	م	ا	ل	ن	ل	ي
م	ن	ي	ه	ر	و	ع	ف	أ	ه	د	ق
ل	و	ج	ل	و	ا	ل	ة	ط	ج	ه	ر
ا	ع	ا	د	ع	ا	ب	ا	ل	و	ر	ل
ع	ر	ل	د	و	ق	ل	م	ن	ب	ر	ا
ل	ف	و	و	أ	ا	د	ل	ة	ب	و	ا
ا	ل	ت	ه	ف	ر	د	ص	ه	ر	ي	س
ب	ا	ا	ل	ك	ه	ف	ق	ن	أ	ج	ا
ر	ق	ي	ذ	أ	و	ه	ل	ق	ا	ح	ش
ح	م	ك	س	م	ه	م	ا	ت	خ	س	د
ن	م	ي	أ	ل	ا	ر	و	ط	ل	ا	ل

- لسان صدق عليا - قل هو الله أحد - الطور الايمن - ختامه مسك - حم - قل هو اذى -
شجرة مباركة - رسولا نبيا - رب العالمين - صنعة لبوس - قال فرعون - داود - جالوت -
الكهف - الرقيم - الدهر - فطور - جهنم - مال - بنون - اف - هود

معلومة قرآنية

قال تعالى : (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) سورة النحل / ٦٨
فتأمل كمال طاعتها وحسن ائتمارها لأمر ربها، وكيف اتخذت بيوتها في الجبال وفي الشجر
وفي بيوت الناس حيث يبنون البيوت فلا يرى للنحل بيت غير هذه الثلاثة البتة .
وتأمل كيف أن أكثر بيوتها في الجبال وهو البيت المقدم في الآية ثم الأشجار وهو من أكثر
بيوتها وأقل بيوتها بينهم حيث يعرشون .

الاستفتاءات

مطابقة لتأوي سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام الله)

السؤال :

هل يجوز للحائض أن تقرأ ما زاد على السبع آيات من القرآن الكريم (عدا العزائم)؟ وإن جاز لها ذلك ، فهل
في ذلك كراهة؟ وهل يعني هذا أنها تُثاب على قراءتها، إلا أن ثوابها أقل؟

الجواب:

يجوز لها أن تقرأ ما عدا آيات السجدة الواجبة، وكراهة قراءة ما زاد على سبع آيات على القول بها، إنما
هي بمعنى قلة الثواب.

السؤال :

هل يجوز قراءة الآيات القرآنية عن ظهر قلب في حال نزول الدورة عند النساء؟

الجواب:

يجوز إلا آيات السجدة الواجبة وهي في سور السجدة وفصلت والنجم والعلق.

السؤال :

هل يجوز للمرأة الحائض مس القرآن الكريم؟

الجواب:

لا يجوز لها مس خط المصحف ويكره مس ما عدا خط المصحف من الجلد والأوراق والحواشي وما بين
السطور، ولكن يجوز لها قراءة القرآن إلا آيات السجدة الواجبة الأربع.



Darul-Qur'an Al-Kareem receives chief of Shiite Endowment office and minister of planning



the recite skeikh
Ahmed Abdul Hayy
in addition to reciters
of HHSF. Many
pilgrims of Imam
Hussein (p.b.u.h.)
from all over the
world took part
widely in the whole
recitation.

A delegation including H.E Salih Al-Haideri, chief of Shiite Endowment office and Mr. Ali shukri, minister of planning was received by sheikh Hassan Al-Mansouri, chief of DQR, other administrators and personnel. Then the delegation was informed about the Qur'anic courses held by DQK and ways of teaching in them. They also learnt about the publications of media section of DQK





DQK Holds Qur'anic courses for Qualifying Teachers for Qur'anic courses in Iraq

DQK HHS held a qualifying course for teachers of the Holy Qur'an including theoretical and practical lessons in rules of Qur'anic modulation in addition to lessons in Qur'anic sciences and exegesis. The course was intended to develop Qur'anic courses in Iraq.



About that course, sheikh Hassan Al-Mansouri chief of DQK said: DQK paid much attention to qualifying coders who teach the Holy Qur'an. This is the sixth one. It included eight provinces. Graduates were granted certificates of participation and bonuses were given to outstanding ones. It is worth saying that the course was supervised by an elite teachers of different Qur'anic sciences.



DQK concludes the Ramadan Qur'anic whole Recitation

Synchronizing with the last days of the holy month of the Ramadan whole recitation. This program is held annually at the Husseini Holy Shrine. Number of international Qur'anic reciters from Egypt took part in sheikh Farajallah Al-Shathli and



Delegation of DQK Holds Quranic Gatherings in south-east Asia (Malaysia-indonesia)

The delegation of DQK of the HHSF represented by its head sheikh Hasan Al mansouri the Quran reciter Hajj usama Abdut - Hamza and the two Quran Memorizers muntadher and Muhammed Baqir Al-mansouri held many Quranic gathering in macaysia. The most important ones were that which was held at Sultan shah mosque one of the biggest mosques in the world situated in Kwala Lumpur the Malagsian capital and the gathering held in Berak Governorate .A Quranic evening was held at the religious school of "lhyaa sha-reef" which includes more than 600 students. In the governorate of "Jawher Bahar" a Qur' anic gathering was held at "Al-Attas" Mosque and schools.

It is worth mentioning that the delegation of DQK visitd Indonesia and Held a Qur' anic gathering at Istiqlal Mosque which is one of the biggest mosques in the world. At the end of the gathering, the delegation was introduced to the chief of the administrative board. It was mentioned that the delegation came from the Sanctuary of Imam Hussein (p.b.u.h). Then a T.V. interview was held with sheikh Hasan Al-Mansouri, chief of the delegation, in which he said that the visit took place in the month of spring of the Qur' an and

that the best way for communication and uniting Muslims' word is the Book of Almighty Allah.

Other Qur' anic gathering were held in Indonesia at the Muhammedian University in Jakarta, Masjid Taqwa, Al-Karama mosque, Alul Bayt(p.b.u.t) Establishment and at the headquarters of Ahlul-Bayt (p.b.u.t) organization.



The delegation met number of prominent figures in Indonesia like chief of Qur' an Reciters and Memorisers society skeikh Muheimin Zain. The meeting was held at the headquarters of Nahdat Al-Ulama organization which is considered the biggest organization in Indonesia because its members are more than 50 million people.

During the meeting, the chief of the society stressed on the necessity to activate the common cooperation between the society and DQK on exchaniging experiments level. The delegation also met Al-Habeeb Rizq shihab, chief of Defenidng Islam Front Organization, who made assurance on paying attention to the Book of Almighty Allah to raise Muslims' prestige.





AL-HAFEEDH

General Supervisor

Sheikh Hasan AL-Mansouri

Editor-in-chief

Haider al-haj

Editorial Manager

Mohammed Bagir AL-Mansouri

Editorial Secretary

Karrar AL-Zichi

Editors

Ammar AL-Khuzali

Badri AL-Aaraji

Hussein al-khusheini

Translation

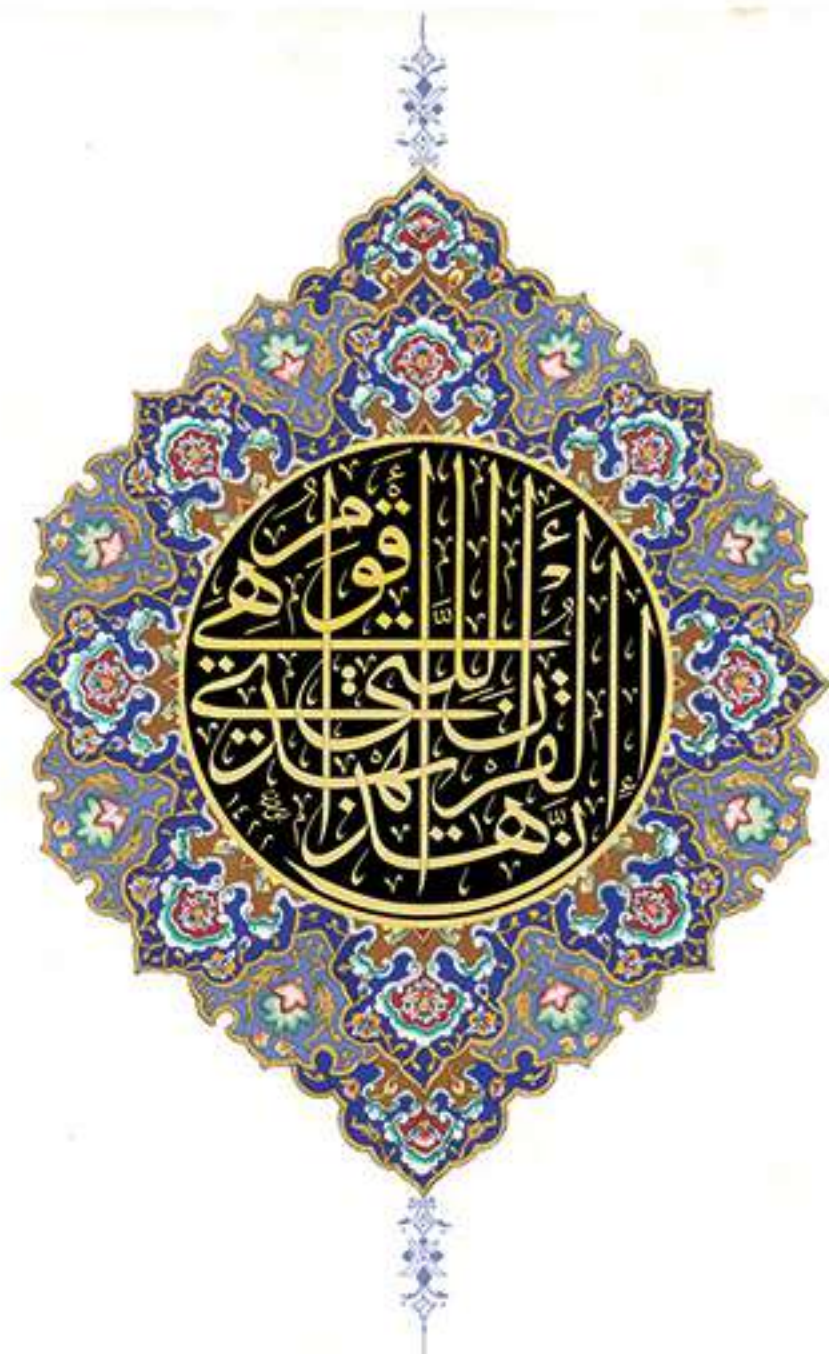
Saad Sharif Taher

Phpo grapher

Falah hasan al-khfaji

Design

Osamah Jabbar



www.dar-alquran.org
info@dar-alquran.org

For inquiries and information:
Alhafaedh@dar-alquran.org
or contact the following numbers
009647803149510

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ)



الشهيد جيدر رسول عطية زويني

- ✦ مواليد العراق / كربلاء المقدسة ١٩٨٠م، متأهل وله ولد واحد.
- ✦ تخرّج من جامعة القادسية عام ٢٠٠٤ قسم علم النفس.
- ✦ أكمل الدراسات العليا (ماجستير) عام ٢٠٠٧.
- ✦ حاصل على شهادة دبلوم في التحليل السلوكي التطبيقي (ABA) من المعهد السلوكي في لبنان.
- ✦ عمل على تأسيس أول معهد لرعاية أطفال المصابين بحالة التوحد في كربلاء المقدسة عام ٢٠١٠م على نفقته الخاصة.
- ✦ عمل على ضم المعهد إلى مؤسسات العتبة الحسينية المقدسة من خلال إلحاقه بقسم دار القرآن الكريم في العتبة بعد أن أضيف إلى منهج المعهد مادة المعالجة والاستشفاء بالقرآن الكريم.
- ✦ أصبح عضواً فاعلاً في الشبكة العربية للتوحد، وعضواً في منظمة (أن) لحقوق الإنسان في بيروت.
- ✦ شارك في العديد من الاجتماعات التي تنظمها الشبكة العربية للتوحد في الأردن ولبنان والسعودية والكويت.
- ✦ كتب عدة بحوث تخصصية في (اضطراب التوحد والتربية الخاصة والإعاقة البصرية).
- ✦ لم يمهل القدر لاستكمال مسيرة العطاء العلمية والإنسانية، فنالت منه يد الإجرام الحاقد والقاتل حيث قضى شهيداً نتيجة الانفجار الإرهابي الجبان الذي استهدف المواطنين الأبرياء في مدينة كربلاء المقدسة عصر الخامس من شهر رمضان المبارك ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣م قبيل الإفطار، فمضى ملائكة ربه صائماً لله تعالى.
- رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته

ستنعاك أطفال عراها التوحدُ

على ظمأ فاهنا بها حيثُ ترقدُ

سيسقيك من ماء الخلود مُحَمَّدُ

أحيدرُ حزني بعدَ فقدك سرمدُ

لقد نلت في شهرِ الصيامِ شهادةً

وحسبُك في يومِ القيامةِ أن مَنْ